

مصدر يكشف: الديوان الملكي يخشى خطوات العاهل الأردني ومحاكمة عوضاً



التغيير

كشف مصدر رفيع المستوى النقاب عن توتر يسود الديوان الملكي على خلفية الانقلاب الفاشل في الأردن وأن هناك خشية من خطوات رد فعل من عمان.

وقال مصدر محلي في المملكة رفيع المستوى إن محمد بن سلمان يخشى حالياً خطوات الملك الأردني عبد الله الثاني إثر معرفته بتورط آل سعود في الانقلاب الفاشل.

وأضاف المصدر لـ "التغيير" أن بن سلمان يخشى حالياً خطوات تصعيدية أو أزمة دبلوماسية مع الأردن كما يخشى من محاكمة باسم عوضاً.

وباسم عوض ا هو رئيس الديوان الملكي ، ومستشار محمد بن سلمان.

وتنفي الرياض علاقتها بالخلافات داخل العائلة المالكة في الأردن، لكن مصادر مطلعة على المحادثات

كشفت عن أن الوفد الذي زار عمان مؤخرا سعى للضغط باتجاه إطلاق سراح عوض ا الذي يحمل الجنسيين الأردنية وجنسية المملكة.

ويرى مسؤولون أن وجود عوض ا المقرب من بن سلمان في السجن، يضر بصورة المملكة في الأردن وفي الخارج؛ لأنه يعزز الشكوك حول تورط المملكة في ما حدث.

وتبدو أهمية عوض ا لآل سعود لمعرفته بالعديد من الخطط الاقتصادية للمملكة والسياسات والاستراتيجيات التي يرغبون في ضمان عدم مشاركتها خارج المملكة.

والشهر الجاري، اتهمت الحكومة الأردنية، ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين وباسم عوض ا وآخرين بالضلوع في "مخططات آثمة"

هدفها "زعزعة أمن الأردن واستقراره"، وجرى اعتقال نحو 20 شخصا، قبل أن يتم الإعلان عن حل الخلاف مع الأمير "حمزة" داخل العائلة المالكة.

والاثنين الماضي، قال رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة إن رئيس الديوان الملكي الأسبق "باسم عوض ا" على اتصال مع ولي العهد السابق

والأخ غير الشقيق للعاهل الأردني، وينسق معه منذ أكثر من سنة، وكان هناك حديث عن تحريض ضد الملك ومخالفة الدستور.

وقبل أيام، كشفت مصادر خليجية عن عرض مالي ضخم من نظام آل سعود للأردن مقابل إطلاق باسم عوض ا.

وقالت مصادر مقربة من الديوان الملكي الأردني إن وفد نظام آل سعود الذي زار عمان مؤخرا عرض مساومة تنص على إطلاق سراح مدير الانقلاب باسم عوض ا بمقابل مالي كبير.

وذكرت المصادر إن الوفد عرض على الأردن مبلغ 3 مليارات دولار لقبول الصفقة.

وأشارت إلى أن الصفقة تنص على مغادرة باسم عوض الله المقرب من بن سلمان فوراً إلى الرياض.

وبحسب المصادر، فإن الصفقة تتضمن عدم توجيه أي اتهام أو قضية رسمية في المحاكم الأردنية ضد "مدبر الانقلاب".

وأكدت المصادر أن القيادة الأردنية تدرس طرح المملكة الذي قد ينقذ عملاً من أزمة اقتصادية تعيشها منذ زمن.

يشار إلى أن المملكة تعد أكبر داعم للموازنة الأردنية وتلعب دوراً مركزياً بإنقاذها من العجز المتفاقم خاصة عقب الثورات العربية.